

١٧٧

رفع الاشتباه

محمد عبد الرحمن الاهدل

٥٢٠
٢.١

٩٣

رفع الاشتباه في مسند القطر وكاه

بالله الولد السيد العلامة محمد بن عبد الله

بن الحسين بن يحيى بن عمر بن عبد الله

عاقاه الله و طه

امس اللهم

امين

وقف الله على رباط سليمان

على اليمانية نكاح بعد ناسي

١٧٧

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب: رفع الاشتباه

اسم المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن عمر بن عبد الله

تاريخ النسخ: ١٢٨٥

عدد الأوراق: ١٤٠

ملاحظات: علم قطر

الرقم: ١٥١٧

الرقم: ١٥١٧

الرقم: ١٥١٧

تساجيا عند السيد محمد بن عبد الله

مكتبة جامعة الرياض

الرقم العام: ٦٢

الرقم الخاص: ١٩١٥٢٦

الرقم: ١٩٠٩

٥٢٣٨
ر. أ.

رفع الأشتباه في مسألة القطب والجاءه ، جمع محمد بن عبد
الرحمن بن سليمان الأهدل ، الزبيدي ، الحسيني (١٢١٠) -
١٢٥٨ هـ) . بخط عبد الكريم بن حسين العتمي في اواخر
القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

١٢٢٢ × ١٦ سم ٢٣ ، ٢٤ ع ١٤ ق ١٧٧

نسخة حسنة ، خطها معتار ، بها آثار رطوبة .

معجم المؤلفين ١٠ : ١٤٢

١ - النجوم ، فلك ١ - الأهدل ، محمد بن

عبد الرحمن - ١٢٥٨ هـ بد الناسخ

ج - تاريخ النسخ

وقد قال تعالى ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولا نه اخبار عن المعينات ولا يظهر
على عبيده احد الا من اراد من رسله وذلك ان المتبحرين يقولون اذا نزل كوكب
كذا في نوح كذا غلا السعد ثم كذا وكذا من قتل او غيره وكل هذا ادعاء علم غيب وعلم
الحكام النجوم نجر من محض ليس يدرك في حق احاد الاشياء صايقنا ولا طنا
والحكم به حكم جمل وحكي انه كان معجزة لا در ليس عليه السلام ولكنه قد اندرس
والحق وما يتفق لا صحابه على ذلك وانما في كافي الاحياء للخرابي بسوطا وقد
قيل في قوله تعالى جعلناهم ارجاسا للشياطين اي طنونا للشياطين لا انفس
وهم المتبحرون يقولون فيها ما يقولون طنا ورجاسا لغير حكا بعض المفسرين
وما احسن قول القائل لئن كان حكم النجوم لا شكا واقعا فاسعينا في رده ببحر
وان كان التذبير بسط حكمه فقد صح ان الامور غير صحيح
وفي الحديث ان اخوف ما اخاف على امي من بعد ثلاث حتى الامة واما بالنجوم
وتلك نسبة القدر ذكرها في الاحياء من كلام سيدنا علي رضي الله عنه وكرم وجهه
كما في الشهاب للقضاء من طلع علم النجوم نكره وذكر صاحب تنوير الحالك انه قيل
لسيدنا علي رضي الله عنه وكرم وجهه لما اراد قتال الخوارج انقائهم والفرق بالقلب
فقال رضي الله عنه وكرم وجهه ابن عمرهم قال وقال له حجة لا تسر في هذه الساعة
فقال رضي الله عنه وكرم وجهه ما كان لحمد علي الله عليه وسلم ما لم ولا لنا من بعده
في كلام طويل بحجة فينبات فمن صدق في هذا القول لم آمن ان يكون كمن
اتخذ من دوله الله ندا اللهم لا طير الا طير ذر ولا خير الا خيرك ثم قال
للملجم كذبك وتخالفك في السير في الساعة التي بحيث عنهم انهم اقبل على الناس وقال
ايها الناس ياكم وتعلم النجوم الا ما تسمعون به في ظلمات البر والبحر انما
النجوم كافر والكافر في النار ثم اقبل على الملجم فقال والله لئن بلغني انك تنظر
في النجوم وتعمل فيها لا خلدت في الحبس ما بقيت وبقيت ولا حرم منك العطا

فقد اشتهر في
البحر والبر
في النجوم
والنجوم
والنجوم

ما دام لي سلطان ثم سار في الساعة التي نهاه عنها فلقى القوم فقتلهم وهي
واقعة النهار والاشياء التي قال الامام في الدين الرازي رحمه الله
في مناقب الشافعي رحمه الله ورضي عنه وقد عقد فصلا في معرفة النجوم روي
انه كان في زمن الحداثة ينظر في النجوم فجلس امرأة في الطلق فنظر في الطالع
فقال تلد جارية عور اعل فوجهها اسود وموت الى كذا فكان كذا قال
فجعل على نفسه ان ينظر في النجوم ابدا ودفن الكتب التي كانت عنده من النجوم
التي كلام الرازي ففي هذا من صريح الدلالة على قبح تنجيم هذا العلم التي
لا يشكر من اطلع عليها في دمه وتجرده ورجوع هذا الامام الجليل عنه ودفنه
ما عنده من كتب ما دل دليل على ذلك وهذا الاعتبار اورد في مناقبه
ومن الادلة على تحريم حديث ابن ابي شيبه في مسنده من اقتبس علم النجوم
اقتبس شعبة من السحر ورواه ابو داود ايضا بسناد صحيح وفي التيسير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس
بابا من علم النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر المتبحر كاهن والكاهن ساحر
والساحر كافر اخرجه رزين ثم ذكر حديث ابى داود وفي اخره زيادة نجاد
ما زاد وقد سئل الامام النووي رحمه الله عن ارتباط السحر بالنجوم في هذا
الحديث فاجابه رحمه الله انما اشتركا في كونها باطلا وحدا وموتها فاق
النجوم لا فعل لها بل الله تعالى الفاعل لحركتها وهو خالقها وخالق كل شئ سبحانه
وكذلك السحر انتهى كلامه منقول من فتاويه وقال الامام السبكي رحمه الله في
معبر النعم عقب ابراده لهذا الحديث وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
الى ان النجوم فن من السحر ثم ذكر بعد بسط ان ذلك لا يسمى سحرا وانما يسمى تنجيم
وصاحبه منجما وفيه يقول ابو فراس بن حمدان
دع النجوم لعرا في يعيش بها وانخفض لعزم قومي ايها الملك
ان النبي واصحاب النبي كفوا عن النجوم وقد ابصرت ما ملكو

ثم اورد بينين لابي تمام واخرين لغيره وقال قبل هذا العذر الحكم على حقيقة
 السجدة والكهانة والنجوم والسموات مختصا بهذه امور كلها باطلة عندنا انتهى
 وقال الشيخ بن محمد رحمه الله في التمهيد بعد حزمه بخرم ما من من السجدة والكهانة
 والضرب بالرمل والحصى والتعبه نعلما وتعلما وكذا التفرج على فاعلى شي
 من ذلك كما هو ظاهر لانه اعانة على معصية ثم رايته في فتاوى المصنف يعني النووي
 ما يصح بذلك والخبر الصحيح من اني عراف لم تقبل له صلوة اربعين يوما يشمله
 ولقي القبول فيه في الثواب لا للصحة والحديث المذكور رواه البغوي في مسنده
 بلفظ من سأل عراف لم تقبل له صلوة اربعين ليلة فان صدقة عراف كقربان الله وفي
 لفظ لاهر الحاكم من اني عرافا او كافنا فصدقة ما يقول فقد كفر بما انزل على
 محمد بن اسحق ذلك ان تحريره معلوم من الدين بالضرورة ولا فهو مؤول بكفران
 التهمة اوبانه خرجه فخرج الرجل لا يكد او يغير ذلك ما ذكره وفي فتاوى
 النووي **مسألة** هل يجوز الاتيان الى المنجيين ونصديفهم فيما يقولون او لا
 وهل روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تقبل صلوة من اتاهم او صدقهم
 او ضحكوا لما جاؤا فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم واما قاله العلماء الجواب ثبتت
 احاديث كثيرة بنحوه من اني عرافا فصدقة لم تقبل صلوة اربعين يوما رواه
 النبي صلى الله عليه وسلم من اني عرافا فصدقة لم تقبل صلوة اربعين يوما رواه
 مسلم في صحيحه وعن قيس بن المخارق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 العجاف والطير هو الطريق من الحنف رواه ابو داود واسناد حسن العجاف
 الخط والطريق الزجر وهو جرح الطير بالسم او بغيره او بغيره انما رواه
 طار الحجة اليمن ثمن او الى حجة الشام ثمن والحنف قال الجوهري يقع على
 الصنم والكافن والساحر وكذا في احاديث كثيرة منها حديث من اقتبس
 علما من النجوم وحد يناله صلى الله عليه وسلم من حلوان الكافن رواه البخاري

ومسلم ثم قال في آخر الجواب قال العلماء في حرم نفاط حوزة الامور والمنهي اليها ومحرم
 بذل المال لهم ونصديفهم ومحب على من ابني فني من ذلك المبادر به بالتوبة منه واستغفري
 من تحريم علم النجوم قد رما يعرف به لانه انما يقبله ووقاف الصلوة من علم النجوم الشامل
 للحساب منه الذي هو احد قسميه فلا يحرم القدر المذكور منه بل هو فرض كفاية وقد
 يتعين بالتسديد في القبلة واما اوقاف الصلوة وان كان علمها عينيا لكن لا بالطريق
 المتعارف اليه بل قد حرر بعضهم عن معرفتها به ونحوه ولا تعلق لها بشي من النجوم فان
 دخول اوقاف الصلوة انما يتعلق بالطلوع والغروب والشمس ولا تعلق لها بشي من ذلك نعم
 قد تراعى المنار لمعرفة طلوع الفجر فتوقع صلواته في اول وقتها بالنسبة للعالم بها دون
 غيره لكن قال الامام البيهقي في كتابه سراج التوحيد ان اوقاف الصلوة ترتب
 على موضع الشمس من الفلك وموضعها هو **مسألة** الذي ينزل فيه الى اخر ما ذكره ومقتضاه
 ان اوقاف الصلوة لها تعلق بالنجوم من هذه حيث يشبه فليست مل ذلك وفي
 الحديث المرفوع عن ابن ابي وفي رضي الله عنه حيا رب عباد الله الذين يراعون الشمس
 والقمر ولا ظلمه لذكر الله تعالى رواه الحاكم والطبراني وغيرهما واخرجه من مروية
 والخطيب في كتاب النجوم عن بن عمر رضي الله عنهما حديث نعلم من النجوم ما نخذون به
 في ظلمات البر والبحر ثم انهم اذكروا في الجامع الصغير فهذا القدر منها ما دون
 فيه وقد قال تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر
 قال الحلال السيوطي رحمه الله في الدر المنثور عند تفسير هذه الآية اخرج بن ابي
 شيبة وابن المنذر والخطيب في كتاب النجوم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
 نعلم من النجوم ما نمتدون به في بركم وبحركم ثم اسكوا فانها والله ما خلقت الا
 لربنة السما والارض وللنساطين وعلامات تهندي بها وتعلم من النجوم ما نصلون
 به ارحامكم وتعلموا ما يحل لكم من النساء وكسركم عليكم ثم اسكوا واخرج عبد الوهاب
 وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والخطيب في كتاب

منه ٢

الجحوم من فتادة قال ان الله جعل هذه الجحوم لثلاث خصال جعلها دينة للسماء وجعلها
تحتدي بها وجعلها من حوم الدنيا طين من تعاطى منها غير ذلك فقد قلنا به واخطا
حظه واصابع نصيبه وكلف ما لا علم له به وانما ساجدة بامر الله قد احدثوا في
هذه الجحوم كهانة من عرس بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا ومن سافر بنجم كذا وكذا
كان كذا وكذا ولو ان احدا علم الغيب لعلم آدم الذي خلقه الله بيده واستجد له ملائكته
وعليه كل شيء واخرج بن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من علم حرفا من الجحوم ليس له عند الله خلق يوم
القيامة وقال في تفسير قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم كهنتون اخرج بن المذكر
انه كان لا يرى باسما ان يتعلم الرجل منازل القمر واخرج بن المذكر عن ابراهيم
انه كان لا يرى باسما ان يتعلم الرجل من الجحوم ما يهتدي به وقال في الجلالين
وبالنجم هم كهنتون اي الى الطرق والقبلة وقال في تفسير ابي السعد وبالنجم
هم كهنتون بالليل في البراري والبحار حيث لا علامة غيره والمراد بالنجم
الجنس وقيل الثريا والفرقان وبنات نعش والحدي وقال في كتاب
اليواقيت في المواقيت السيد الامام ابراهيم بن علي الاصمعي فصل في وجوب العباد
ان يعلموا التفسير ما جاء عن الله ورسوله مما شذ حد الرسخون في العلم وما كان عليه
الصحابه رضي الله عنهم والتابعون ويستحب معرفة ما كانت عليه العرب وما شتميه
من الجحوم بالاسماء ففوا بها هداية الطريق ومواقيت الليل فحاط بهم عز وجل
بما عرفوا فقال وعلامات وبالنجم هم كهنتون وقال عز وجل وهو الذي جعل لكم
النجوم لتبهتوا بها في ظلمات البر والبحر وقال تعالى وتعلموا اعد السنين
والحساب قال المفسرون يعني حساب شهوركم لوقت صومكم ووقت حجكم
ومحل ديونكم وعيد دنسائكم وقال علي رضي الله عنه وكرم وجهه ان جعلنا
ان يكون ركب سابر وول على راس كل ليلة لا تعرف اسم واحد منهم يعني النجوم
والكواكب وقد اجمعت العرب على الهداية بها وعلى اسمائها ولكن اختلفوا

في لغاتهم والمعنى واحد فتشاء على ذلك صغارهم قربا بعد قرب لا يختلفون في مددها
ولا طولها ولا سقوطها وقد قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا وقال صلى الله عليه وسلم تعلموا من الجحوم ما تعرفون به هداية
الطريق وهذا امر والا امر اذا اخرجت صيغته اقتضى الوجوب على الصحيح
واما قوله صلى الله عليه وسلم اياكم وعلم الجحوم فانه يدعوا الى الكهانة ويريد
القضا بالجحوم وقد قال عليه الصلاة والسلام ان اخوف ما اخاف على امتي التكذيب
بالجحوم والتضديق بالجحوم وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اياكم والتضديق
بالجحوم فانها تدعوا الى الكهانة يعني القضا بالجحوم لا ما يذكر من منازل النجوم
اذا كانت دليل على القبلة ونعلم دلائل القبلة واجب على اظهر القولين
والواجب فرض عندنا على الاظهر وكذا المكتوب خلاف الاصحاي حليفة
وقال البرماوي رحمه الله في حاشيته شرح ابي شجاع فان لم يعرف الادلة فله
عارفها مسلما عدلا ويجب عليه تعلمها حيث لم يكن يحضره عارف وسفرا وحضر
من مسلم عدلا او غيره ان اقره عليها مسلم عدلا عارف وقال العلامة الشيرازي
رحمه الله في حاشيته النهاية او توصل بذلك الى استخراجها من الكتب واجتهد
في ذلك حتى صادف له ملكا يقدر زبها على معرفة صحيح الادلة من فاسدها
لم يقتنع عليه العمل بمقتضاها بل يجب عليه الاخذ به وقال العلامة
الرداد رحمه الله في فتاويه وادلة القبلة كثير فيها كتب مصنفه
من الفقهاء وغيرهم ومن صنف من اصحابنا ابن الفاضل وابن سراقه
قال الرافعي واضعفها الرباع لانها تختلف قال في الخادم وهذا يخالف
لنص الشافعي رضي الله عنه فانه قال في الام ومن كان ملكه لا يرى البيت
او خارجا عن مكة فلا يحل له كلما اراد المكتوبه ان يبدع الاجتهاد
في طلب صوب الكعبة بالادلة من الشمس والقمر والنجوم ومذهب الرباع
قال في الخادم وجرى عليه الاصحاب منهم ان ابي هريرة في تعليقه ونسب
الامام عبد الرزاق الى الصبيد لاني وقال انه بعيد جدا قال فاست

الرياح اتفاقها في مهابها اكثر من اشتدادها ثم لا يتأتى التمييز فيها وقال
في التهذيب اوهاها الرياح لانها تختلف فتابعها الرافي انتهى قال الرافي
واقواها القطب وهو نجم صغير في بناء نعل الصغرى بين الفرقدين
والجدي اذ جعله الواقف خلف اذنه اليمنى مستقبلا للقبلة هكذا يكون
بناء حبة الكوفة وبغداد وهران وقزوين والري وطبرستان وجرجان
وما والاها الى نهر الشاس وهو ما وراء النهر قال في المتن وسط قول الرافي
والنوي ان القطب نجم صغير مستدير ليس كذلك وانما هو عبارة
عن نقطة تدور عليها الكواكب التي ذكرها قال ابن الاستاذ اقوى
الادلة القطب وتختلف باختلاف الاقاليم ففي العراق يجعله خلف
اذنه اليمنى وفي مصر تحت اذنه اليسرى وفي اليمن قبالة وفي الشام
وراء المصلي وقيل بنحو قريب مشتق وما قارنها الى المشرق قليلا وقال
في الخادم بعد ابراهيم ما تقدم عن الرافي وهذا بالغ فيه البغوي فانه
قال في التهذيب الا ان البغوي لم يجعله دليلا مطلقا لجميع اهل البلاد
كما تقتضيه عبارة الرافي بل قال في شرح التنبيه انه دليل لاهل المشرق
وقبده بالقطب الشمالي وقال الخليل القطب كوكب بين الجدي والفرقد
وهو صغير ابيض ~~س~~ بمرح موضعه ابد او انما شبهه بقطب الرمح
وهي الحديدة التي في الطبقة الاسفل يدور عليها الطبقة الاعلى وتدور
الكواكب على هذا الكوكب الذي يقال له القطب ومن ذكر انه نجم اكوه
في الصحاح وهو من اذكر عليه فانه ليس بنجم وانما هو نقطة تدور عليها
الكواكب التي ذكرها وهو وسط تلك الكواكب وهو يختلف باختلاف
البلاد فرب علامة في حق اهل بلاد في حق غيرهم على خلافه الا ترى
ان الذي يشبهه الناس الجدي اذا اراد اهل مصر يستدلون به على
القبلة فانهم يجعلونه على الكنف الايسر من ورايه ويتوجهون

7
الى القبلة وهو في خواهل العراف على الكنف الايمن وفي خواهل اليمن يكون
قبالة المستقبل جايي الجانب الايسر انتهى وقال السيد العلامة ابو بكر
بن ابي القاسم الاهدل رحمه الله في الفوائد المختارة واقوى ادلة
القبلة القطب وهو نجم صغير في بناء نعل الصغرى بين الفرقدين
والجدي واضعفها النسخ وفي كتاب تنوير المحكم للعلامة من الخطاب
مع الدواير الهندسية او غيرها من الاشكال الهندسية على ما يسط
في علم المواقيت والقطب والكواكب والشمس والقمر والرياح وهي اضعفها
كما ان اقواها الاطوال والاعراض ثم القطب وتعرف القطب بما ذكر
قال في الايعاب قاله الشيخان وهو ما في الصحاح وغيره من كتب
الفرد **واعلم** بان القطب اخضع باهل جهتنا اليماينة من غيرهم
اذ من جعله منهم قبالة من الجانب الايسر كان مستقبلا فينا كذا في
حقهم الا اعتنا بمعرفة اكثر من غيره **وحاصل** كلام علمائنا في
دلائلنا على القبلة انها تختلف باختلاف الاقاليم فمن جعله المصلي
خلف اذنه اليسرى وبالعراق وما وراء النهر خلف اذنه اليمنى
وباليمن قبالة ما يلي جانبه الايسر وبالشام وراءه وقيل بنحو
بدمشق وما قارنها الى المشرق قليلا انتهى **وهنا بحث**
يقول التنبيه وهو ان اطلاقهم كون المصلي باليمن يجعل القطب
قبالة ما يلي جانبه الايسر ليس صافيا عن الاشكال اذ هو ابد
داير مع صورة السمكة من الجحوم التي حواليه ومن جعلها بنايات
نعل الصغرى وهو في وسطها ما بين الجدي والفرقد من منها
واختلاف حاله ثيابا وتياسرا وغيرهما بحسب ما هو عليه في الوقت

مشاهد ومع هذا كيف يسوع هذا الاطلاق المذكور اللهم الا ان يكون
المراد في حال التذلي فقط اعني تذلي المفاقد في جهة الغرب كما هو
الذي يشهد به احسن حينئذ يصح ما ذكرناه ويكون اطلاقهم هذا
مفيد بالمحسوس وانما لم يصحوا بهذا القيد لوضوحه وقد ذكرت
بعض مشايخنا وغير واحد من الفضلاء ما ذكرت من التقييد فساعدوني
عليه ويشهد له الاجماع الفعلي في محارب اهل اليمن اذ كلها على ذلك
فيستعين على اطلاقهم على ما هناك والله اعلم ومن الادلة التي يستدل
بها على القبلة الجدي وهو المسمى بالحجاه ايضاً قال بعض ائمة اللغة
والجدي نجم مع القطب يدور مع بنات نعش والفرقدين ويسمى جدي
الفقد انتهى وقد ذكر بعض فقهاءنا اليمنيين وهو الجبال الاشتر
في فتاويه يشير الى هذا النجم وسماه الحجاه الذي يستدل باستقباله على
استقبال القطب هذا كلامه وتحقيقه ان القطب لا يكاد يرى في
غالب الاحوال وانما يستدل عليه بالجدي المسمى في عبارته بالحجاه كما
ذكرنا لان الذي يشاهد في الغالب وهو ثابت وتساقله اليسار
عند تصاعد الفرقدين كعكسه بسبب دورانه المشار اليه الفالاق
في ذلك وسبق قريباً ان من جعل القطب من اهل اليمن قبالة من حاليه
الايسري عند التذلي كما مر فقد استقبل حينئذ يكون الجدي
بين عينيه فهو عند التحقيق عمدة اهل قطرنا اليمني في القبلة
والظرمحارب القطر نجد هاكلاً على ذلك وما اخرج عنها نادراً
عن صوب هذا النجم كان في قبلته تيامن او تياسر وذلك مضر عندنا
في الاستقبال انتهى وقال بن محمد رحمه الله في المنهج القويم وهي ابي
الدلائل التي تدل على القبلة كثيرة اضعفها الرياح واقواها القطب
وهو عند الفقهاء نجم صغير في بنات نعش الصغرى بين الفرقدين والجدي

وتختلف باختلاف الاقاليم ففي حصر يكون خلف اذن المصلي اليسرى وفي
العراق يكون خلف اليمين وفي اكثر اليمن قبالة يمينه اليسرى
وفي الشام وراه ويجب تعلم ادلتها عيناً على من اراد سفره بقل فيه العارفون
بالقبلة والاوجب على الكفاية ومن ترك التعلم وقد حو طب به عيناً لم يجد
له التقليد الا عند صيق الوقت ويعيد بخلاف من حو طب به كفاية فان
لعمري وعمي بصيرة قلد ثقة عارفاً يخبره له بحجته انتهى قال الشيخ العلامة
محمد بن سليمان الكندي في حاشيته على شرح المنهج القويم قوله وهي كذا
قال الخطاب دلائل القبلة سنت الاطوال والاعراض مع الدائرة الهندسية
او غيرها من الاشكال الهندسية والقطب والكواكب والشمس والقمر
والرياح وهي اضعفها كما ان اقواها الاطوال والاعراض ثم القطب
وكان الكثرة حاث في كلامهم من حيث كثرة الكواكب وتعدد الرياح
واضعفها الرياح اي لا تختلفها واصولها اربعة جمعها من قال
شملت بشام والجنوب تيامن وصبت بشرق والدبور مغرب
وكل رشح الخفت عن هذه الاصول فهي فرع ويقال لها الشكبا وقال
وقال في كتاب المنهل العذب المستيب وتستدل بالرياح الاربعة رشح
الصبا وشرح الشمال وشرح الجنوب وشرح الدبور على جهة الكعبة
اما رشح الصبا فهي شرفيه وهي تقابل الركن العراقي من اركان الكعبة
وهو الركن الذي فيه الحجر الاسود وانما سميت رشح الصبا لانها تضبو
الى وجه الكعبة ومهيها يقابل ما بين مصلي النبي صلى الله عليه وسلم
قبل الحجة وذلك فيما بين الركن العراقي والركن اليماني الى مصلي ابينا
ادم عليه السلام وهو وسط وجه الكعبة واما رشح الشمال فهي شاهية
للتقابل الركن الشامي ومهيها يقابل ما بين مصلي ادم عليه السلام الى

ميدان الكعبة واما ربح الجنوب فهي يمانية لانها تقابل الركن اليماني
ومعها ما بين الركن الغربي والركن اليماني الى حصل النبي صلى الله عليه
عليه وسلم قبل الكعبة واما ربح الدبور فسميت بذلك لانها تأتي من دبر
الكعبة وهي غربية لا تقابل الركن الغربي ومعها من الميزان الى ما
بين الركن الغربي والركن اليماني انتهى وقال الشهاب القليوبي رحمه
الله في الهداية وجملة ادلة القبلة الموصلة اليها كثيرة تقتصر منها على
المعروف المشهور وهو الجوز الثوابت والشمس والقمر والرياح اما الشمس
ومثله القمر فان طلعت من نقطة المشرق وذلك في ايام الاعتدال فهي
مقابلة ركن الحج الاسود والافان كانت في جهة الشمال قبلها الى جهة الباب
او في جهة الجنوب قبلها الى جهة ما بين اليمانيين وغروبها على محاذات
طلوعها على الترتيب واما الرياح فاصولها ربح الشمال وهي المعروفة
بالبحرية وبالشمالية وبالجربية بحجم فعمله موحد فثباته تحتية وبالمد
ومحل هبوبها نقطة الشمال تحت القطب وتقابلها الجنوب ويقال لها
اليمانية والقبلية ومحل هبوبها نقطة الجنوب قبالة القطب
والصبا ويقال لها القبول والشرقية ومحل هبوبها نقطة المشرق
وتقابلها الدبور ويقال لها الغربية ومحل هبوبها نقطة المغرب وكل
ريح انحرفت عن هذه الرياح الاصول فهي فرع ويقال لها انكبا
بنوع مفتوحة فموحدة بعد الكاف وبالمد وهي ثمانية ارباع بين كل
اصلين فرعان منها ثم ذكر ان الكعبة مربعة على ترتيب الجهات الاربع
تقريباً فركن الحج الاسود ومقابلته المسمى بالعراقي على خط المشرق
والمغرب فركن الحج الى نقطة المشرق ومقابلته الى نقطة المغرب
والركن اليماني ومقابلته المسمى بالشامي على خط نصف النهار
فاليماني الى نقطة الجنوب ومقابلته الى نقطة الشمال وان
الكعبة المشرقية وسط المعمور من الارض تقريبا وذلك المعمور

معلم
ومثلها

حولها في تلك الجهات الاربع وان كل جهة تضيق كلما قربت الى الكعبة
وتتسع كلما بعدت عنها فعمل هذا كل من في وسط جهة لم تحج في
استقبالاتها الى الخراف ومن في غير الوسط يحتاج ان يحرف اليه قليلا
مع القرب منها وكثيرا مع البعد عنه والمحمند في جميع ذلك طول
البلاد واعراضها فينبغي لمن اراد السفر الى بلدان يعرف طولها وعرضها
وطول مكة وهو سبع وستون درجة وعرضها وهو واحد وعشرون
درجة لا احتياجه الى ذلك لمعرفة القبلة فيها وكل بلد طوله اقل من
طول مكة فهو غربي عنها وقبلة اهله الى جهة المشرق ثم ان تساويا
في العرض لم تحج اهله الى الخراف في استقبالاتهم والاخرى الاقل اي عرضا
الى جهة يساره والاكثر الى جهة يمينه وكل بلد طوله اكثر منها فهو
شرقي عنها وقبلة اهله الى جهة الغرب ثم ان تساويا في العرض لم تحج
اهله الى الخراف والاخرى فوا الى جهة يسارهم في الاقل ويمينهم في
الاكثر وكل بلد عرضه اقل منها فهو جنوبي عنها وقبلة اهله الى
جهة الشمال ثم ان تساويا في الطول لم تحج اهله الى الخراف والا
اخرى فوا الى العكس مما قبلهم فنقول على وزن ما ذكر ان اهل مصر
واسيوط وقوة ورشيد وذهباط والاسكندرية والاذلس ونونس
ونحوهم يبحر فون الى يسارهم لان قبلةهم عن يمين الميزاب الذي
هو الوسط ودليلهم عليها الرياح طالعزة على العين اليسرى وكذا
الشمس والقمر وكذا العقرب طالعابين العينين وبنات نعش غاربه
على فقار الظاهر والمجدي الى خلف الاذن اليسرى قليلا وكذا الذراع
البحرية وان اهل المدينة المشرقة والقدس وغزة وبعلبك وطرسوس
ونحوهم لا يبحر فون وقبلةهم الوسط وهو الميزاب لما هو دليلهم
عليها الشمس طالعزة على الحد اليسرى وكذا الذراع الشرقية والمجدي
الى نحو الكتف وكذا الذراع البحرية وان اهل دمشق والشام وطاحوص

وحلب ونحوهم ينحرفون الى يمينهم وقبلتهم عن يسار الميزاب ودليلهم عليها
 سهيل طالع اربع العيينات وبنات نعش طالع على العين اليسرى
 وغارية على الاذن اليمنى والجدي الى خلف الظل وكذا الزح
 البكري وان اهل الجزيرة ومطيه وابر هيبه والموصل ونحوهم
 ينحرفون الى جهة يسارهم وقبلتهم عن يمين المقام ودليلهم عليها
 القلب غاربا بين العيينات والجدي والزح البكري على فقار الظل
 والزح البما بين العيينات والشمس طالع الى نحو الكنف الايسر
 وكذا الزح الشرقي وان اهل بغداد والكوفة والري وحوارزم
 وحلوان ونحوهم لا ينحرفون وقبلتهم مقام ابراهيم صلى الله عليه وعلى
 نبينا وعليهنا وسلم ودليلهم عليها القلب غاربا على العين اليسرى
 والجدي على الحد الايمن وكذا الزح البكري وان اهل البصرة
 واصبهان وفارس وكرمان ونحوهم ينحرفون الى يمينهم وقبلتهم عن
 يسار المقام ودليلهم عليها النسر الطائر طالع على الفقار وكذا الزح
 البكري والجدي على الاذن اليمنى وان اهل السند وجزائر الهند ونحوهم
 ينحرفون الى يسارهم وقبلتهم عن يسار الحجر الاسود ودليلهم عليها بنات
 نعش طالع على الحد الايمن والزح الصبا خلف الظل الى نحو الكنف
 وان اهل قندهار ونحوهم لا ينحرفون وقبلتهم وسط البما بين
 ودليلهم عليها بنات نعش طالع على الحد الايمن وان اهل اليمن وعدن
 وصنعاء وزيد وحضرموت ونحوهم ينحرفون الى يمينهم وقبلتهم عن
 يمين الركن ودليلهم عليها الجدي والزح البكري بين العيينات
 وسهيل طالع على الفقار والزح البما بين انتهى **وقال الشيخ**
 محمد بن سليمان في الحاشية المذكورة قوله القطب اي الشمالي للزومه
 مكانا ابتدائيا وخارجا به الجنوبي فهو غير حقيقي في اكثر البلاد لنزوله
 في الافق وكان المراد بقولهم اقواها بالنسبة للجنوم او ان اقوى الادلة

المشاهدة او من حيث ان اكثر الناس لا يعرفون الاطوال والاعراض
 والا فاما اقوى من القطب قوله عند الفقهاء اي واللغويين وفي حاشية
 الايضاح لابن حجر وشرح البحار الرحلي وقوله اهل الهيئة ليس بخا
 بل نقطة تدور عليها الكواكب المذكورة وهي وسطها مخالفا لما ذكر
 في التسمية لا في الحقيقة والمرجع في التسمية لاهل اللغة وتعقبه البكري
 في شرح مختصر الايضاح بقوله لكنها توهم انه نجم حقيقة ولا يسلمه
 اهل الهيئة انتهى وتعقبه ابو محمد بنان ما ذكره غير صحيح لان الخلاف
 ليس في التسمية كما ظنه بل اهل اللغة بنوا ما قالوه على ظنهم انه نجم واهل
 الهيئة كانوا على الحقيقة الواقعة وكانه ظن ان القطر امر محسوس
 وليس كما ظنه بل ما د اهل الهيئة موهمه مقدرة في الالهن كالنقطة
 التي تقدر في الدائرة التي تدور بها الكواكب فانها ليست مشاهدة ولا
 محسوسة وانما هي مقدرة في الالهن وهي النقطة التي تكون الدائرة اليها
 بالسوية من جميع الجوانب كذلك القطب بالنسبة الى دوائر الفلك انتهى
قال بن حجر في تحفة القطب بتثليث الفلك وهو المشهور وفي القاموس
 والقطب مثلثة وكعقود حديد يدور عليها الرمح كالقطب وبالنسبة
 نجم يعني عليه القبلة وقال محمد بن سليمان في الحاشية المذكورة قوله
 بين الفرقدين هما نجمان كبيران على يمين الخط وهو راسه الواقع في
 جانب الغرب فانه يمين بالنظر الى المتوجه الى القبلة قوله الجدي
 بالتصغير وهو النجم الكبير على يسار الخط وبين الجدي والفرقدين
 ثلاثة نجم من كل جانب على هيئة القوس الموتر ويسمى الجدي
 بالقطب ايضا لقربه منه وبالنسبة الى الرمح انتهى **وقال العلامة**
 العقيلي في حاشية فتح الجواد وامانته لغرض الصغرى في اقرب
 الى القطب الشمالي وهي سبعة كواكب منها اربعة هي النعش وثلاثة

ابدأ اير مع صورة السمكة من النجوم التي حوالية ومن جعلتها نباتات نعش
 الصغرى وهو في وسطها ما بين الجدي والفرقان منها واختلاف حاله
 نياها وتياسر او غيرهما بحسب ما هو عليه في الوقت مشاهد ومع هذا
 كيف يسوغ هذا الاطلاق اللهم الا ان يكون في حال تدلي الفرقدين في جهة
 المغرب كما هو الذي يشهد به الحق حينئذ يصح ما ذكره ويكوث
 اطلاقهم هذا مفيد بالمحسوس وانما لم يصح حوايه لوضوحه وقد ذكرت
 بعض مشتاتنا وغير واحد من الفضلاء بما ذكرته فسأعدوني عليه ويشهد
 له الاجماع الفعلي في محارب اليمن اذ كلها على ذلك فتعين حمل اطلاقهم
 على ما هنا كما انتهى قلنا والله الموفق لاصابة الصواب في كلامهم امران
 الاول ان يتبين كون قبائلهم ما يلي جانبهم الايسر قد خالف فيه ابو
 شيكيل وعبارته عددن وما والاها وزيد وما والاها يكون الجدي بين
 عيينه وسهيل في فغار ظهره انتهى وثانيهما قد يقال ما فائدة هذا
 الاختلاف والتخريف العصر الادراك والذي يؤول الى حصر الكلام الى وجوب
 اصابة العين مع البعد الاصابه الحقيقية وقد ذكرنا ما يوجب ذلك
 وعبارة التحفة وصحة الصف المستطيل من المشرق الى المغرب محمول
 على الخراف فيه وعلى ان المخطي غير معين لان صغيرا كرم كلما زاد بعده
 اتسعت مسافته كما ان الموقدة من بعد وعرض الرماه فان دفع ما قبل
 يلزم ان من صلى امام بينه وبينه قدر سميت الكعبة ان لا تقع صلوة
 انتهى وفي فتح الجواد اما الصف البعيد عنها فتصح صلواتهم وان حال
 الصف من المشرق والمغرب لكن مع الخراف او كان بين الامام والمأموم
 قدر سمتهما مسارا لان صغيرا كرم كلما زاد بعده زادت محاذاته كما ان
 الموقدة من بعد انتهى وفي التحفة ايضا والمعتبر مسامتتها عرفا لا حقيقة
 وفي فتح الجواد بعد قول المتن بكلمة ما نصداي جميع بدني ابي عرضة كما بينه

في الام

في الاصل بان يسامتها به فلو طرح بعضه او بعض صفه طويلا امتد نفوسها
 ولو تاجر باب المسجد من محاذاتها فينبأ بطلت صلوة اما الصف البعيد
 الى اخره ثقله وفراجه بقوله باحران المسجد رد ما قاله الامام
 فانه لو وقف صف اخر المسجد بحيث يخرج بعضهم لو فرجوا من السمك
 صحت صلواتهم بخلاف ما لو فرجوا فانه لا تقع صلوة من خرج عن السمك
 مع القطع بان حقيقة المحاذاة لا تختلف في القرب والبعد فتعين ان
 فيه حكم الاطلاق والتسمية لا حقيقة المسامته انتهى قال ابن قاسم
 كلام الامام لا يلتزم مع قول التحفة وصحة صلوة الصف المستطيل محمول
 على الخراف فيه وعلى ان المخطي غير معين فتأمل وبالحكمة والوجه
 ما قاله الامام فليقتد به ذكره على قول التحفة والمعتبر المسامته عرفا
 لا حقيقة فقال ان ما ذكره ظاهر فيما قاله امام الحرمين المارة قال
 ابن قاسم على قول التحفة وعلى ان المخطي غير معين هذا الاصح فيما اذا
 امتد صف من حرا الى ثور وكان الامام طرف هذا الصف فانه يقطع بان الامام
 ومن بالطرف الاخر خارجا عن محاذات الكعبة لا يقال المخطي عن
 المحاذاة اسم لا حقيقة لا تا لقول المخطي بهذا المعنى في هذا الغرض
 اي ان الصف من المشرق الى المغرب ثم قال على قوله لان صغيرا كرم كلما
 زاد بعده انه كان وجه هذا التعليل ان السماع المسامته عند زيادة
 البعد توجب عدم المحاذاة مع الخراف وتوجب عدم تعيين المخطي لان
 السماع المسامته يقتضي كونه في غير فلا يتعين مع ان الوجود ان
 هذا التعليل مما يناسب ما قاله الامام المسطر قريبا من ان المعتبر حكم
 الاطلاق والتسمية لا حقيقة المسامته فتأمل ثم قال على قوله وان دفع
 ما قبل في الدفا عدا على التقدير الثاني فلو ظاهر لانه اذا
 كان بين الامام والمأموم قدر مسافة الكعبة اي بان كانت المسافة بينهما تسع

جميع الكعبة فاكثروا علم انما في تلك المسافة علم ان كلامها خارج عنها بل قد
يخرج طرف الصف الخارج عن مكة عن طرف فيها فيعلم قطعا خروج كل من
الطرفين عن الكعبة لانها بعض مكة التي خرج الطرفان عنها فاذا قلنا
احدهما بالآخر خرج كل منهما عن محاذاتها وهذا يندفع ايضا قوله وعلى
ان المخطئ غير معين فتأمله وحجاب عن هذا بان مراده انه لا بد في
الصف الطويل من احد امرين اما الاخراف واما كونه بحيث لا يقع
المخطئ فليكن كان بحيث يقع لا بد من الاخراف والام يصح فليتنامل
نحسم هذا الجواب فيقتضي ان المعتبر المسامحة حقيقة فكلما قلنا السابق
عرفنا حقيقة انتهى كلام الامام المحقق شهاب الدين بن قاسم على التحفة وهو
كلام نفيس وفي النهاية الجاهل الرمي واعلم ان الفرق في الكعبة اصابة
عينيها يقينا مع القرب وطنا مع البعد ولا يوفق على ذلك جبري ما بين المغرب
والشرق قبله ولا صحة صلوة الصف المسبطل من المشرق الى المغرب كان
المسامحة تصدق مع البعد ورد بانها انما تصدق مع الاخراف واجاب
ابن الصباغ بان المخطئ فيها غير متعين ورد في الفارق بانه يلزم عليه
ان من صل ما موكاني صف مستطيل وبينه وبين الامام اكثر من سمت
الكعبة لا يصح صلواته لخروج امامه عن سمتها ويرد وان قلنا جمع
وافرغ بان اللازم على تسليم ما ذكره من البطلان خروج احدهما
لا بعينه فالمبطل مبهم وهو لا يؤثر نظير ما ياتي فيما لو صلى اربع ركعات
لاربع جهات وعلى تقدير عدم كونه مسلما الاصح الصحة لا نالنا علم
المسامحة من غيره لانفساع المسافة مع البعد فاحدها وان كان بينه وبين
الآخر قد رسمت الكعبة ما راى يحتمل انه وامامه من المسامحةين ولا بطلان
مع الشكر في وجود المبطل انتهى وقاد صاحب الاقناع ولا شك انهم في الصف

الطويل اذا بعد واعنها حادوها وصحت صلواتهم وان طأ الصف
لان صغير الحرم كلما زاد بعده زادت محاذاته كغرض الرماة
واستشكل بان ذلك انما يحصل مع الاخراف انتهى اذا علمت ذلك فقد
ظهر لك منه مسلكه الاول صحة صلوة الصف الطويل الممذ من المشرق
الى المغرب وهذا متفق عليه بل مجمع عليه ولما كان فيه ما يشك على
مذهبننا وهو في اعتبار العين الذي هو عمدة المذهب احتجوا الى
الجواب عنه فقالوا انه محمول على اخلاف فيه وهذا جواب لا يقف
مذهبننا جار على قواعد اما اذا لم يكن فيه اخلاف فلا يصح لا
استقبالا لا يصح عندنا وقالوا ايضا وان المخطئ غير معين وهذا
ايض جواب صحيح ومعناه ان كلاهما بالاجتهاد او روية الجم الغفير
ان صلواته الى العين كصلواتهم وهكذا من يليه الى مشرق الشمس
واما جوازنا هذا الصن سائر صغير الحرم كلما زاد بعده زادت
مسافته فكل احد يظن المسامحة هذه العلة وهذه لا يخفى صدقها
لبعضهم ولكن لا يدري ان مسافتها الى اي حد تنتهي وكل احد يظن
المسامحة فلا تخفى بطلان صلواته احدا لا لو حكما بل كان نزجحا
من غير مرجح فحكما على الكل بصحة الصلوة وانتم لا تعتبر وهذا قلنا
لا نسلم ان في هذا تسليم لا اعتبار الجملة لعدم اعتبار الجملة لكن
مع القرب تظهر مرة الخلاف فعلى المعتمد لا يصح استقبالا الجملة
وعند ما ذكره والتابعه يصح واما خلافا امام الحرمين الذي اعتمده
ابن قاسم فوجه ضعفه على معتد التحفة انه مع القرب لا بد من اصابة
العين يقينا لا مجرد الاطلاق والسمية بخلاف البعد فتأمل ذلك
كله وبه يعلم انصار قول الشيخ تعليلا لما مر لان صغير الحرم

العلمه

وايضا قوله فانه قد قيل يلزم ان من صلى امام بينه وبينه قد
 سميت الكعبة انه لا يصح صلوة انتهى ووجه ايضا حرمان هذه ليس
 فيها طين كل واحد ان صلوة الاضحية القبلية كسنة المجتهدين
 بل الذي فيها طين المسامحة للعين العرفية منهم له حولهما تحت الحرم
 الموهوم الثاني عن الحرم الحقيقي وبذلك يعلم بطلان قول الشهاب
 القليوبي في حاشيته على القاسمي ما نصه لو وقف صف مستطيل في
 المسجد الحرام او غيره بحيث ين يد على محاذات حرم الكعبة وجب
 على من زاد على محاذات حرمها ان يتحرف الى جهة حرمها اذ لا تكفي
 الجبهة عندنا فتأمل وافهم ولا تغتر ببعض العبارات الموهومة بخلاف
 هذا والله الموفق انتهى وكان له لم يقول الا على الجواب الاول وهو
 مخالفا لاجماع الفقهاء ويلزم عليه ان من في الجوامع الكبار في اليمن يجب
 عليهم الاحتياط وعدم صحة الاقتداء بآيئتهم اذ بعد واعينهم بقدر سميت
 الكعبة وكله ضعيف لا وجه له فتأمل **اذ علمت** ذلك فراجع
 الى قولهم في مسألة القطب في اليمن مثلا يكون قبلته حايلى جانبه الايسر
 هل هذا مبني على اعتبار المسافر الموهوم او على العين الحقيقية والظاهر
 الثاني كما يشعر به التحديد المذكور اذ ظاهره انه لو جعل القطب عن
 حاجبه الايمن وانحرف بالايسر قليلا او عكسه انه لا يصح وقد يقال
 القطب اما هو علاقة على صائدة العين فقط وليس في الكلام دلالة على اكثر
 من هذا وهي المقصودة ففي جعل المصلي ما ذكر تحصل له اصابة العين
 الحقيقية لكن من المعلوم اليقين الواضح ان جعلهم اليمن واكثره اقلية
 واحدا وله حكم واحد ان يكون المراد العين الموهومة وكانهم جعلوه

كلام

كالقبلة مسافرة مع البعد تن يد فكل يد ينظر اليه ينظر انه على
 حاجبه الايسر وان كان بينهما الف ذراع مثلا فتأمل ليتضح لك ضعف
 كلام القليوبي نعم قد يقول قائل من المعلوم ان صغير الحرم
 كلما زاد بعده لا يصل بعده الى المشرق والمغرب اذا كانت متوسطا
 بينهما وحل من هنا القليوبي من ذلك الجواب واذا كان كذلك
 فللصف الطويل حالات ثلاث احدها ما قطع فيه بنفي المسافة
 العرفية والثانية ما احتملها احتمالا قريبا والثالثة ما يسمى مسامحة
 عرفا وهو المتوسط بين المشرق والمغرب فان زاد على قدر سميت
 الكعبة فهذا وما قبله يدخلان في الصحة دون الاول وبه يضعف
 الجواب الثاني الا ان يسميه اهل العرف من المسامحة عرفا انتهى
 كلام سيدي العلامة عبد الله بن سليمان الجوهري رحمه الله وايانا
 وغفر لنا الذنوب وحسننا لستر العيوب واحسن الختام هذا
 اخا الجواب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
 واله وصحبه وسلم وقرر هذا الجواب السيد العلامة احمد رحمن
 المكي بقوله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة
 والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وبعد فانه لما من الله على
 بالاطلاع على هذا الجواب السيد الجاهل على اختصاره ما حواه غيره
 من المؤلفات في هذا الفن الفريد الموهوم بقدره جامع ومختصر
 ومحرم وموسسه رايت لخصوص الاحتياج الى زيادة تأكيد فانه قائم
 بنفسه محرر منفتح فانيق على المؤلفات من جنسه ما احق بقول ابن تيمية
 لله تاليف له روثي كروثي الحيات في حدها
 كادت تصانق الورع توت الحبيب في جلدتها
 فشكر الله تعالى فضل مولفه الذي طوق الاجياد ونفع بفصائله



وادام سحر سحابه الذي جاد واجاد وجعل النوار سمانه ونار شمسه
 هذه كيدي قلوب الاوليا وهذه نتاج في انباده الحساد وما وصلت
 الى هذا تذكرت ابيانا كتب بها العلامة الصلوات الصغرى الى القاضي
 العلامة علاء الدين بن فضل الله المصري نفعنا الله بهم امين وهي
 له براح ببحر الفكر عاص وقد ابدى على طرسه من لفظه درره
 هذه اليراع بدت ايتد ويطربنا ولم تخر له ايدي الهوى ونزه
 من قدره قد عرفت السبي ولذا اصبحت به الربت العليا منتصرة
 وكسه قد بادت كل من قصدت من العدى وفقت من فعلها وطرس
 من معشر ملاه الافاق فضلهم قوم وسام المحيا سادة بررس
 كما كل من قد اتى بالفضل منفرده وكل من قد عفا في فصله عمره
 وان ال في دعة تبقى بخالصة ونعمة ما شئت ورق على شجيرة
 يكفيك انك فرع زيت دوحته وكل فائدة حصلت بها زهره
 ومن يكن اصله قد طاب منبتهم فاله غير احراز العلى مسره
 فازد من الحصى في الاملا ترقى محل جدك محمود الذي عسر
 وانك سالك الاطر يفتنه فما اضل امر لا يقتفى اثره
 فانه كان ذا فهم مقاصده على اقتناص المعاني الغامضة انتهى
 زادكم الله ما اولاكم وامدكم في امور ديناكم واخراكم ولا رحت شمس فضل
 طالعة لا يعثر بها اقوال ولا ريت ترقى الى كل مرتبة عابده لا تشاء بنقص
 ولا تحصى بها النقول ودمت تقري الاضياف من محبات النقول يا محبوا
 وصلى الله على سيدنا محمد واله اولى النقول والعقول واصحابه الكبار بن
 قصبات السبق في كل فعل ومقول امين حر يوم الاحد المبارك لعلم سابع وعشرين
 شهر صفر الخير سنة ١٠٣٤ بان من العبد الفقير الى فضل ربه المتين خادم العلم
 احمد محمد بن المكي بن فتيحة الله عليه السلام فتنوع العارفين واذقه حلاق التسليم وبرد
 اليقين امين امين امين

و
 ع

و صح عليه ايضا العلامة عبد الكريم بن الحسين العتيقي بقوله بسم الله الرحمن الرحيم
 حمد لمن سجد السما وجعل النجوم حليته لحلة الظلم ونصيرها للمعتدين واللائل
 وسير القمر المنير وقدره منازل وفتح كمام زهر الافهام بما كسبت عليها
 من سمات مستجاد الكلام وقسم الحكم اللام الحلف من حبيبة مدرر
 اللزوم الى جلي وهو الصوري وحفي وهو النظري وذكر محل الاجتهاد
 ومعتزك فرسان الحكم من الافراد لا الاحاد ونذب قاصد الفكر الى سوال
 اهل الذكر ورفع منصبه لا فتا على سائر المناصب الدينية فزاده جلالة
 ونوع به حيث قام **بجده** عز وجل بنفسه فقال عز من قائل ويستفتونك
 قل الله يفتنيكم في الخلافة والصلوة والسلام على من رفع قدره ونشر
 ذكره ونشر صدره وانزل عليه قول وجعل شطر المسجد الحرام وحيثما
 كنتم فولوا وجوهكم شطره وعلى اله الاكرمين وصحبه ائمة الدين وبعد
 فانه وقف العبد على ما حرم مولاه علامة الوقت وزينة اهله السيد
 الشريف بدر الدين محمد بن شيخنا عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن محمد بن
 الاهدل حفظه الله تعالى جوابا على حين العلامة الوحيه عبد العزيز
 بن عبد الله الاصاغي رعاه الله فرايت روضا اريضا ومجلا للثناء وطويلا
 عريضا لحق فيه السابق والتعب اللاحق وخلف الى غاية يكف دون
 ادناها طرف طرف الناظر ويقل بل ينعدم في تامل بلوغها طمع المناظر
 وابرز من الادله ما يحكي في وضوحه بركات اهله فاستد لسان
 الحال من مدون ذلك السؤال
 انا اردناك تبغي النقول من كتب بحيث بالجم مصفودا من الافق
 ولا تحيب فلمولف كمال الانفراد بعلموا الاستياد وسبع الاطراد بالحقوق
 الاحقاد بالاجداد وهل يلبث الحظ الا وسحة ونورس لا في منابتها النخل

فأله أسأل أن يعمر بوجوده ربوع الفصل ويرفع بصيب علومه
محول الجهل وينفع به وبأسلافه ويعيد علينا من بركات علومهم
الجميع بفعله وكرمه آمين آمين و صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليمًا كثيرًا دائما إلى يوم الدين كتبها الفقير إلى عفون رب
عبد المذنب بن حنين العتيبي عفا الله عنهما آمين

الكتاب المسمى

صاحبها